

لسان العرب

(طلي) طَلَى الشَّيْءَ بِالْهِنَاءِ وَغَيْرِهِ طَلَايَاً لَطَاخَهُ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ طَلَايَتَهُ إِيَّاهُ قَالَ مَسْكِينُ الدَّارِ مِي كَأَنَّ الْمُؤَقِدِينَ بِهَا جَمَالٌ طَلَاهَا الزَّرِّيَّتَ وَالْقَطِرَانَ طَالَ وَطَلَّاهُ كَطَلَاهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ وَسِرْبٌ يُطَلَّسَى بِالْعَبِيرِ كَأَنَّ زَبَّهَ دِمَاءٌ طَبَاءٌ بِالذُّجُورِ ذَبِيحٌ وَقَدْ اطَّلَى بِهِ وَتَطَلَّسَى وَرَوَى بَيْتَ أَبِي ذُؤَيْبٍ وَسِرْبٌ تَطَلَّسَى بِالْعَبِيرِ وَالطَّلَاءُ الْهِنَاءُ وَالطَّلَاءُ الْقَطِرَانُ وَكُلُّ مَا طَلَّسَتْ بِهِ وَطَلَّيْتُهُ بِالذُّهْنِ وَغَيْرِهِ طَلَايَاً وَتَطَلَّيْتُهُ بِهِ وَاطَّلَيْتُهُ بِهِ عَلَى افْتَتَعَلَاتِ وَالطَّلَاءُ الشَّرَابُ شَبِيهُهُ بِطَّلَاءِ الْإِبِلِ وَهُوَ الْهِنَاءُ وَالطَّلَاءُ مَا طُبِّخَ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ حَتَّى ذَهَبَ ثُلَاثَاهُ وَتُسَمَّى بِهِ الْعَجَمُ الْمَيْدِيخْتَجُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَسْمَى بِالْخَمْرِ الطَّلَاءُ يُرِيدُ بِذَلِكَ تَحْسِينَ اسْمِهَا إِلَّا أَنَّهَا الطَّلَاءُ بَعْدَئِذَا قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ لِلْمُنْذَرِ حِينَ أَرَادَ قِتْلَهُ هِيَ الْخَمْرُ يَكْنُؤُنَهَا بِالطَّلَاءِ كَمَا الذُّبُّ يُكْنَى أَبُو جَعْدَهٍ وَاسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ سَيْدِهِ عَلَى الطَّلَاءِ خَاثِرُ الْمَنْصَفِ يُشْبِهُهُ بِهِ وَضَرَبَهُ عُبَيْدٌ مَثَلًا أَيَّ تَطْهَرُ لِي الْإِكْرَامِ وَأَنْتَ تُرِيدُ قَتْلِي كَمَا أَنَّ الذُّبَّ وَإِنْ كَانَتْ كُنْزِيَّتُهُ حَسَنَةً فَإِنَّ عَمَلَهُ لَيْسَ بِحَسَنٍ وَكَذَلِكَ الْخَمْرُ وَإِنْ سَمِيَتْ طَّلَاءً وَحَسُنَ اسْمُهَا فَإِنَّ عَمَلَهَا قَبِيحٌ وَرَوَى ابْنُ قُتَيْبَةَ بَيْتَ عُبَيْدِ هِيَ الْخَمْرُ تُكْنَى الطَّلَاءُ وَعَرُوضُهُ عَلَى هَذَا تَنْقُصُ جُزْءًا فَإِذَا هَذِهِ الرِّوَايَةُ خَطَأٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالُوا هِيَ الْخَمْرُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الدُّيْنَوَرِيُّ هَكَذَا يُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ وَنُصْفُهُ الْأَوَّلُ يَنْقُصُ جُزْءًا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ كَانَ يَرِزُّ قَوْمَهُ الطَّلَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ الشَّرَابُ الْمَطْبُوحُ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ قَالَ وَهُوَ الرَّبُّبُ وَأَصْلُهُ الْقَطِرَانُ الْخَاثِرُ الَّذِي تُطَّلَى بِهِ الْإِبِلُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُكْفَأُ الْإِسْلَامُ كَمَا يُكْفَأُ الْإِنَاءُ فِي شَرَابٍ يُقَالُ لَهُ الطَّلَاءُ قَالَ هَذَا نَحْوَ الْحَدِيثِ الْآخَرِ سَيَّشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَشْرَبُونَ الذُّبَّ الْمُسْكِرَ الْمَطْبُوحَ وَيُسَمُّونَهُ طَّلَاءً تَحْرُجًا مِنْ أَنْ يَسْمُوهُ خَمْرًا فَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَلَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ فِي شَيْءٍ وَإِنَّمَا هُوَ الرَّبُّبُ الْحَلَالُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الطَّلَاءُ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرُ وَنَاقَةُ طَلْيَاءُ مَمْدُودٌ مَطْلَايِيَّةٌ وَالطَّلَايِيَّةُ صَوْفَةٌ تُطَّلَى بِهَا الْإِبِلُ وَيُقَالُ فَلَانٌ مَا يُسَاوِي طُلَايِيَّةً وَهِيَ الصَّوْفَةُ الَّتِي تُطَّلَى بِهَا الْجَرَبِيُّ وَهِيَ الرَّبُّبُذَةُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ مَا يُسَاوِي طُلَايِيَّةً أَيَّ الْخَيْطِ الَّذِي يُشَدُّ فِي رِجْلِ الْجَدِيِّ مَا دَامَ صَغِيرًا وَقِيلَ الطَّلَايِيَّةُ خِرْقَةٌ الْعَارِكُ وَقِيلَ هِيَ

الثَّمَلَةُ التي يُهَذَا بها الجَرَبُ قال ابن بري وقول العامة لا يُساوي طَلِيَّةً غَلَطَ
 إنما هو طَلَاوة والطَّلَاوةُ قطعةٌ حَبْلٍ والطَّلَى المَطَلِيُّ بالقَطْرانِ وطَلَايَتُ
 البَعِيرِ أَطَلِيه طَلَايَا والطَّلَاءُ الاسم والطَّلِيُّ الصغير من أولاد الغنم وإنما
 سمي طَلِيًّا لأنه يُطَلَى أي تُشَدُّ رجله بخيطٍ إلى وتَدِي أَيْامًا واسم ما يُشَدُّ
 به الطَّلِي والطَّلَاءُ الحبلُ الذي يُشَدُّ به رَجُلُ الطَّلَى إلى وتدٍ وطَلَاوَتُ
 الطَّلَى حَبْسَتُهُ والطَّلَاوُ والطَّلَاوةُ الخَيْطُ الذي يُشَدُّ به رجل الطَّلَى إلى
 الوتدِ والطَّلِيُّ والطَّلِيَّةُ والطَّلِيَّةُ قال اللحياني هو الخَيْطُ الذي يُشَدُّ في
 رَجُلِ الجَدِي ما دام صغيراً فإذا كَبِرَ رُبِقَ والزَّبِقُ في العُنُقِ وقد طَلَايَتُ
 الطَّلَى أي شَدَدَتْهُ وحكى ابن بري عن ابن دُرَيْدٍ قال الطَّلَاوُ والطَّلَى بمعنى
 والطَّلَاوةُ قِطْعَةُ خَيْطٍ وقال ابن حَمَزَةَ الطَّلِيُّ المَرْبُوطُ في طَلَايَتِهِ لا في
 رَجُلِيهِ والطَّلَايَةُ صَفْحَةُ العُنُقِ ويقال الطَّلَاةُ أَيْضاً قال ويَقْوَوِي أَن
 الطَّلِيُّ المَرْبُوطُ في عُنُقِهِ قول ابن السكيت رَبِقَ البَهْمَ يَرْبُقُها إذا جَعَلَ
 رُؤُوسَهَا في عُرَى حَبْلٍ ويقال اطْلُ سَخَلَتَكَ أَي ارْبُقْها وقال الأصمعي الطَّلِيُّ
 والطَّلَى والطَّلَاوُ بمعنىً والطَّلَايَةُ أَيْضاً خِرْقَةُ العَرِكِ وقد طَلَايَتُهُ قال
 الفارسي الطَّلِيُّ صفةٌ غالبيةٌ كَسَرُوهُ تكسير الأسماء فقالوا طَلَايَانُ كقولهم
 للجَدُولِ سَرِيٌّ وَسُرْيَانُ ويقال طَلَوْتُ الطَّلَى وطَلَايَتُهُ إذا رَبَطْتَهُ برَجْلِهِ
 وحَبَسْتَهُ وطَلَايَتُ الشَّيْءِ حَبْسَتُهُ فهو طَلَايٌ ومَطَلَايٌ وطَلَايَتُ الرَّجُلِ طَلَايَاً
 فهو طَلَايٌ ومَطَلَايٌ حَبَسْتَهُ والطَّلَى والطَّلَايَانُ والطَّلَاوَانُ بياضٌ يعلو
 اللسانَ من مَرَضٍ أو عطشٍ قال لَقَد تَرَكَتَنِي نَاقَتِي بِتَدْنُوفَةٍ لِسَانِي مَعْقُولٌ
 من الطَّلَايَانِ والطَّلَايِيُّ والطَّلَايَانُ القَلَاحُ في الأَسْنَانِ وقد طَلَى فُؤُهُ فهو
 يَطَلَى طَلَى والكلمة واوية وبائيةٌ وبأَسْنَانِهِ طَلَايِيٌّ وطَلَايَانٌ مثلُ صَبِيٍّ
 وصَبِيَّانٍ أَي قَلَاحٌ وقد طَلَى فَمَهُ بالكسر يَطَلَى طَلَى إذا يَدَسَّ رِيقَهُ من
 العَطَشِ والطَّلَاوَةُ الرِّيقُ الذي يَجْرِفُ على الأَسْنَانِ من الجُوعِ وهو الطَّلَاوَانُ
 الكلابي الطَّلَايَانُ ليس بالفتحة يقال طَلَى فَمُ الإنسانِ إذا عَطَشَ وبَقِيَّتْ
 رِيقةٌ ثَقِيْلَةٌ في فَمِهِ وربما قيل كان الطَّلَى من جَهْدٍ يُصِيبُ الإنسانَ من غير
 عَطَشٍ وطَلَى لِسَانُهُ إذا ثَقُلَ ما حُوذُ من طَلَى البَهْمِ إذا أَوْثَقَهُ والطَّلَا
 والطَّلَاوَةُ والطَّلَاوَةُ والطَّلَاوَانُ والطَّلَاوَانُ الرِّيقُ يَتَخَثَّرُ وَيَعْصِبُ
 بالفَمِ من عطشٍ أو مَرَضٍ وقيل الطَّلَاوَانُ بضم الطاء الرِّيقُ يَجْرِفُ على الأَسْنَانِ
 لا جَمْعَ له وقال اللحياني في فَمِهِ طَّلَاوَةٌ أَي بَقِيَّةٌ من طَعَامٍ وطَّلَاوَةُ الكَلْبِ
 القليل منه والطَّلَايَةُ والطَّلَاوَةُ دُوايَةُ اللَّبَنِ والطَّلَاوَةُ الجِلْدَةُ الرِّقِيَّةُ

فَوَقَّ اللَّيْنِ أَوْ الدَّمِ وَالطَّلَاوَةَ مَا يُطْلَى بِهِ الشَّيْءُ وَقِيَاسُهُ طُلَايَةَ لِأَنَّهُ مِنْ
طَلَايَةٍ فَدَخَلَتْ الْوَاوُ هُنَا عَلَى الْيَاءِ كَمَا حَكَاهُ الْأَخْمَرُ عَنِ الْعَرَبِ مِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّ
عِنْدَكَ لِأَشَاوِيٍّ وَالطَّلَايَ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ الطَّلَايَ هُوَ الْوَلَدُ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ وَشَبَّهِ الْعَجَّاجَ رَمَادَ الْمَوْقِدِ بَيْنَ الْأَثَافِي بِالطَّلَايَ بَيْنَ أُمَّهَاتِهِ فَقَالَ
طَلَايَ الرَّمَادِ اسْتُرُّ نَمِ الطَّلَايَ اسْتُرُّ نَمَهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ هَذَا
مَثَلٌ جَعَلَ الرَّمَادُ كَالْوَلَدِ لِثَلَاثَةِ أَيْدُنُقٍ وَهِيَ الْأَثَافِي عَطَفَنَ عَلَيْهِ يَقُولُ كَأَنَّ
الرَّمَادُ وَلَدٌ صَغِيرٌ عَطَفَتَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَيْدُنُقٍ الْجَوْهَرِيُّ الطَّلَايَ الْوَلَدُ مِنْ ذَوَاتِ
الطَّلَايَ وَالخُفِّ وَالْجَمْعُ أَطْلَاءٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَزَهْرٍ بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ
يَمُشِينَ خِلَافَةَ وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضُونَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمَعٍ ابْنُ سَيْدِهِ وَالطَّلَاوُ
وَالطَّلَا الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ الطَّلَا الْوَلَدُ الطَّلَايَةَ سَاعَةَ تَضَعُهُ وَجَمَعَهُ
طَلَاوَانٌ وَهُوَ طَلَايَةٌ خَشْفٌ وَقِيلَ الطَّلَا مِنْ أَوْلَادِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْوَحْشِ مِنْ
حِينَ يُولَدُ إِلَى أَنْ يَتَشَدَّدَ وَامْرَأَةٌ مُطَلَايَةٌ ذَاتُ طَلَايَ وَفِي حَدِيثِهِ A لَوْلَا مَا
يَأْتِيَنَّ لِأَزْوَاجِهِمْ دَخَلَ مُطَلَايَاتُهُنَّ الْجَنَّةَ وَالْجَمْعُ أَطْلَاءٌ وَطُلَايِيٍّ وَطُلَايَانٌ
وَطُلَايَانٌ وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الرُّجَّازِ الْأَطْلَاءَ لِفَسِيلِ النَّخْلِ فَقَالَ دُهُمَا كَأَنَّ اللَّيْلَ فِي
زُهَائِهَا لَا تَرَاهُ الذَّبُّ عَلَى أَطْلَائِهَا يَقُولُ إِنَّ أَوْلَادَهَا إِنَّمَا هِيَ فَسِيلٌ فَهِيَ لَا
تَرَاهُ الذَّبُّ لِذَلِكَ فَإِنَّ الذَّبَّ لَا تَأْكُلُ الْفَسِيلَ الْفَرَاءُ أَطْلُ طَلَايِيٍّ وَالْجَمْعُ
الطَّلَايَانُ وَطَلَاوَةٌ وَهُوَ الطَّلَا مَقْصُورٌ يَعْنِي أَرْبَطُهُ بِرِجْلِهِ وَالطَّلَايَ اللَّذَّةُ
قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذْلِيُّ كَمَا تُؤْتِي حُمَيْدًا الْكَأْسَ شَارِبَهَا لَمْ يَقْضِ مِنْهَا طَلَاوَةً
بَعْدَ إِزْفَادٍ وَقَضَى ابْنُ سَيْدِهِ عَلَى الطَّلَايَ اللَّذَّةَ بِالْيَاءِ وَإِنَّ لَمْ يُشْتَقَّ كَمَا قَالَ
لِكَثْرَةِ طَلَايَ وَقَلَّةِ طَلَاوَةٍ وَتَطَلَايَ فَلَانٌ إِذَا لَزِمَ اللَّهْوَ وَالطَّلَايَ وَيُقَالُ قَضَى
فَلَانٌ طَلَاوَةً مِنْ حَاجَتِهِ أَيْ هَوَاهُ وَالطَّلَاوَةُ هِيَ الْعُنُقُ وَالْجَمْعُ طُلَايَ مِثْلُ تُقَاةٍ وَتُقَى
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ طُلَاوَةٌ وَطُلَايَ وَالطَّلَايَ الْأَعْنَاقُ وَقِيلَ هِيَ أَمْوَالُ الْأَعْنَاقِ وَقِيلَ هِيَ مَا
عَرَضَ مِنْ أَسْفَلِ الْخُشَّاءِ وَاحْدَتُهَا طُلَايَةٌ غَيْرَهُ الطَّلَايَ جَمْعُ طُلَايَةٍ وَهِيَ صَفْحَةٌ
الْعُنُقُ وَقَالَ سَيْبويه قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ طُلَاوَةٌ وَهُوَ مِنْ بَابِ رُطَابَةٍ وَرُطَابٍ لَا مِنْ بَابِ
تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ فَافْهَمْ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ مَتَى تُسْقَى مِنْ أَنْبِيَابِهَا بَعْدَ
هَجْرَةٍ مِنَ اللَّيْلِ شَرِبًا حِينَ مَالَتْ طُلَاتُهَا قَالَ سَيْبويه وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا حَرَفَانِ
حُكَاةٌ وَحُكِيٌّ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَطَاءِ وَقِيلَ هِيَ دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْعَطَاءَ وَمُهَاهَةٌ وَمُهِيٌّ وَهُوَ
مَاءٌ الْفَحْلُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ وَاحْتَجَّ الْأَصْمَعِيُّ عَلَى قَوْلِهِ وَاحْدَتُهَا طُلَايَةٌ يَقُولُ ذِي الرَّمَةِ
أَضْلَلَهُ رَاعِيَا كَلَايِيَّةٍ صَدَرَا عَنْ مُطَلَابٍ وَطُلَايَ الْأَعْنَاقِ تَضَطَّرَبُ قَالَ ابْنُ بَرِي
وَهَذَا لَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ لِأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ طَلَاوَةٍ كَمُهَاهَةٌ وَمُهِيٌّ وَأَطْلَى الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ

إِطْلَاءٌ فَهُوَ مُطْلٍ وَذَلِكَ إِذَا مَالَتْ عُنُقُهُ لِمَوْتِ أَوْ لغيره قَالَ وَسَائِلُهُ تَسَائِلُهُ عَنْ
أَبِيهَا فَقُلْتُ لَهَا وَقَعَتْ عَلَى الْخَبِيرِ تَرَكَتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ عَلَيْهِ
الْقَشْعَمَانِ مِنَ النَّسُورِ وَيُرْوَى مِثَالُ الثُّعْلُبَانِ فِي الْحَدِيثِ مَا أَطْلَى نَيْبِي
قَطُّ أَيَّ مَا مَالَ إِلَى هَوَاهُ وَأَصْلُهُ مِنْ مَيْلِ الطُّلَا وَهِيَ الْأَعْنَاقُ إِلَى أَحَدِ
الشَّيْءِ يَنْوِيهِ وَالطُّلَاوَةُ لُغَةٌ فِي الطُّلَايَةِ الَّتِي هِيَ عَرْضُ الْعُنُقِ وَالطُّلَايَةُ بِيَاضُ
الصَّبْجِ وَالذُّوَارِ وَرَجُلٌ طَلَى مَقْصُورٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْمَرَضِ مِثْلَ عَمَى لَا يُثْنَدُ
وَلَا يُجْمَعُ وَرَبَّمَا قَبْلَ رَجُلَانِ طَلَايَانِ وَعَمَيَانِ وَرَجُلَانِ أَطْلَاءُ وَأَعْمَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ
أَفَاطِمَ فَاسْتَحْيِي طَلِيَّ وَتَخَرَّجِي مُصَابَاً مَتَى يَلَاجَجُ بِهِ الشَّرُّ يَلَاجَجُ ابْنُ
السَّكَيْتِ طَلَايَتُ فُلَانًا تَطْلِيَّةٌ إِذَا مَرَّضْتَهُ وَقَمْتِ فِي مَرَضِهِ عَلَيْهِ وَالطُّلَايَةُ مِثَالُ
الْمُكَّاءِ الدِّمُّ يُقَالُ تَرَكَتُهُ يَتَشَخَّطُ فِي طُلَايَتِهِ أَيَّ يَضْطَرِبُ فِي دَمِهِ مَقْتُولًا
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الطُّلَايَةُ شَيْءٌ يَخْرُجُ بَعْدَ سُؤْبُوبِ الدِّمِّ يُخَالِفُ لَوْنَ الدِّمِّ
وَذَلِكَ عِنْدَ خُرُوجِ الذِّفْسِ مِنَ الذِّبْجِ وَهُوَ الدِّمُّ الَّذِي يُطْلَى بِهِ وَقَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ يُقَالُ
هُوَ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنَ الطُّلَايَةِ وَالْمُهْلِ وَرَعَمَ أَنْ الطُّلَايَةَ قُرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي
جَنْبِ الْإِنْسَانِ شَبِيهَةً بِالْقُوبَاءِ فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّمَا هِيَ قُوبَاءٌ وَلَيْسَتْ بِطَلَايَةٍ
يُهَوَّنُ بِذَلِكَ عَلَيْهِ وَقِيلَ الطُّلَايَةُ الْجَرَبُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَمَّا الطُّلَايَةُ فَهِيَ
الثَّمَلَةُ مَمْدُودَةٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِمْ هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ مِنَ طَلَايَةِ هِيَ الرِّبْذَةُ وَهِيَ
الثَّمَلَةُ قَالَهُ بَفَتْحِ الطَّاءِ أَبُو سَعِيدٍ أَمْرٌ مَطْلِيٌّ أَيُّ مُشْكَرٌ مُطْلَمٌ كَأَنَّهُ قَدْ
طَلَى بِمَا لَبَّسَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ شَامِذَاً تَتَّقِي الْمُبِيسَّ عَلَى الْمُرِّيَّةِ
كَرَّهَاً بِالصَّرْفِ ذِي الطُّلَايَةِ قَالَ الطُّلَايَةُ الدِّمُّ فِي هَذَا الْبَيْتِ قَالَ وَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ
يُرِيدُونَ تَسْكِينَ حَرَبٍ .

(* قوله « يريدون تسكين حرب إلخ » تقدم لنا في مادة شمد قال أبو زيد يصف حرباء
والصواب يصف حرباء) وهي تَسْتَعْمِي عَلَيْهِمْ وَتَزُوبُنُهُمْ لَمَّا هُرِيقَ فِيهَا مِنَ
الدِّمِّ مَاءٍ وَأَرَادَ بِالصَّرْفِ الدَّمَ الْخَالِصَ وَالطُّلَى الشَّخْصُ يُقَالُ إِنَّهُ لَجَمِيلٌ
الطُّلَى وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو وَخَدَّ كَمَتْنِ الصُّلَابِيِّ جَلَاوَتُهُ جَمِيلِ الطُّلَى
مُسْتَشْرَبِ اللَّوْنِ أَكْرَحَلِ ابْنِ سَيْدِهِ الطُّلَاوَةُ وَالطُّلَاوَةُ الْحُسْنُ وَالْبَهْجَةُ
وَالْقَبُولُ فِي النَّسَامِيِّ وَغَيْرِ النَّامِيِّ وَحَدِيثٌ عَلَيْهِ طُلَاوَةٌ .

(* قوله « طلاوة » هي مثلثة كما في القاموس) وعلى كلامه طُلَاوَةٌ عَلَى الْمَثَلِ وَيَجُوزُ
طُلَاوَةٌ وَيُقَالُ مَا عَلَى وَجْهِهِ حَلَاوَةٌ وَلَا طُلَاوَةٌ وَمَا عَلَيْهِ طُلَاوَةٌ وَالضَّمُّ اللَّغَةُ الْجَيِّدَةُ
وَهُوَ الْأَفْصَحُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا عَلَى كَلَامِهِ طُلَاوَةٌ وَحَلَاوَةٌ بِالْفَتْحِ قَالَ وَلَا أَقُولُ طُلَاوَةٌ
بِالضَّمِّ إِلَّا لِلشَّيْءِ يُطْلَى بِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو طُلَاوَةٌ وَطُلَاوَةٌ وَطُلَاوَةٌ وَفِي قِمَّةِ الْوَلِيدِ

بن المُغيرة إنَّ له لَحْلَوةً وإنَّ عليه لَطْلُوةٌ أَيْ رَوْنَقاً وُدُسُناً قال وقد
تفتح الطَّاءُ والطُّلُوةُ السَّحْرُ .

(* قوله « والطلاوة السحر » في القاموس أنه مثلث) .

ابن الأعرابي طَلَّى إِذَا شَتَمَ شَتَمًا قَبِيحًا وَالطَّلَاءُ الشُّتْمُ وَطَلَّى يَتَلَّى أَيْ
شَتَمْتُهُ أَبُو عمرو ولیلُ طَالِ أَيْ مُطْلِمٌ كَأَنَّهُ طَلَى الشُّخُوصَ فَغَطَّهَا قَالَ ابْنُ
مِقْبَلٍ أَلَا طَارَ قَتْنَا بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ مَا طَلَى اللَّيْلُ أَذْ نَابَ الذَّجَادِ
فَأَطْلَمَ أَيْ غَشَّهَا كَمَا يُطَلَى البَعِيرُ بِالْقَطِرَانِ وَالْمِطْلَاءُ مَسِيلٌ ضَيْقٌ
مِنَ الْأَرْضِ يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ وَقِيلَ هِيَ أَرْضٌ سَهْلَةٌ لِيَسْرَةَ تُنْذِبُ العِضَاهَ وَقَدْ
وَهَمَّ أَبُو حنيفة حين أنشد بيت هُمَيَانَ ورُغْلَ المِطْلَى به لَوَاهِجًا وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ
المِطْلَاءُ مَمْدُودٌ لَا غَيْرَ وَإِنَّمَا قَصَّرَهُ الرَّاجِزُ ضَرُورَةً وَلَيْسَ هُمَيَانٌ وَحْدَهُ قَصَّرَهَا قَالَ
الفَارِسِيُّ إِنَّ أَبَا زِيَادِ الكِلَابِيِّ ذَكَرَ دَارَ أَبِي بَكْرٍ بنِ كِلَابٍ فَقَالَ تَصُبُّ فِي
مَذَانِبَ وَنَوَاصِرَ وَهِيَ مِطْلَى كَذَلِكَ قَالَهَا بِالقَصْرِ أَبُو عبيد المَطَالِي الأَرْضِ
السَّهْلَةَ اللَّيْسَةَ تُنْذِبُ العِضَاهَ وَاحِدَتُهَا مِطْلَاءٌ عَلَى وَزْنِ مِفْعَالٍ وَيُقَالُ
المَطَالِي المَوَاضِعُ الَّتِي تَغْذُو فِيهَا الوَحْشُ أَطْلَاءَهَا وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بنِ
حَمَزَةَ المَطَالِي رَوْضَاتٌ وَاحِدَهَا مِطْلَى بِالقَصْرِ لَا غَيْرُ وَأَمَّا المِطْلَاءُ لِمَا
انْخَفَضَ مِنَ الأَرْضِ وَاتَّسَعَ فَيُمَدُّ وَيُقَصَّرُ وَالقَصْرُ فِيهِ أَكْثَرُ وَجَمَعَهُ مَطَالٍ
قَالَ زَيْدَانُ بنُ سَيَّارٍ الفِزَارِيُّ رَحَلْتُ إِليكَ مِنْ جَنْدَفَاءِ حَتَّى أَنْخَتُ فِئَاءَ
بَيْتِكَ بِالمَطَالِي وَقَالَ ابْنُ السِّيرَافِيِّ الوَاحِدَةُ مِطْلَاءٌ بِالمَدِّ وَهِيَ أَرْضٌ سَهْلَةٌ
وَالْمُطَلَّى هُوَ المُغَنِّي وَالطُّلُوءُ الذُّبُّ وَالطُّلُوءُ القَانِصُ اللَّطِيفُ الجِسْمِ
شُبَّهَ بِالذُّبِّ قَالَ الطَّرِمِّسِيُّ صَادَقَتِ طِلْوَاً طَوِيلَ القَرَا حَافِظَ العَيْنِ
قَلِيلَ السَّأَمِ .

(* قوله « طويل القرا » في التكملة طويل الطوى)